نبذة تعريفية عن الكاتبة

دعاء محمود

ليسانس آداب

وكيلة مدرسة، رئيس

وحدة التدريب فيها، مختصة

بمجال النشاط التربوي والإعلام فيها

كاتبة لدى صحيفة على باب مصر

أهوى القراءة والكتابة

لي كتابات فى عدة مجلات

لي عدة كتب قيد الطباعة

إشراف ملتقى نور الثقافي للكتاب وشعراء العرب المتميزين

دعاء قلب

دعاء محمود

ريفية عن الكاتبة
رئيس وحدة
مخصصة بمجال
ى والإعلام بها
ة على باب مصر
الكتابة
حلات
اعة
إشراف ملتقى نور الثقافي للكتاب و شعراء العرب المتميزين
دعاء
قلب
دعاء محمود

دعاء قلب

دعاء محمود

دعاء قلب

الكاتبة المصرية دعاء محمود

مجموعة خواطر وقصص

الكاتبة المصرية دعاء محمود

نبذة تعريفية عن الكاتب:

دعاء محمود
ليسانس آداب
وكيلة مدرسة، رئيس وحدة التدريب بها، مختصة
بمجال النشاط التربوي والإعلام بها
كاتبة لدى صحيفة على باب مصر
أهوى القراءة والكتابة
لي كتابات فى عدة مجلات
لي عدة كتب قيد الطباعة

الكاتبة المصرية دعاء محمود

سيمفونية ذاتية

أنا الأولى، المحلقة، المجاهدة، الصابرة، أنا رمز
الأنوثة الطاغية، المتألقة الناعمة، أنا العاملة
القوية، المربية الراحمة، الشديدة الصارمة،
الهينة اللينة، جياشة المشاعر، فياضة
الأحاسيس، أنا امرأة قارئة متألقة، كاتبة،
جاذبة ساحرة، تربيت في قصور الأدب
والدين، تعلمت الشجاعة في الحق، والقوة مع
الصبر.

أنا جيش كامل من الحب يدافع عمّن أحب،
أنا المختارة المفضلة، أنا شعاع من ذهب
الشمس، وسنا القمر، أنا كل البحار،
والسماء، والورود، ونسمات الهواء
العليلات، أنا..... وأنا..... وأنا.....
أنا لست امرأة واحدة! وإنما كل امرأة عربية

أخي

يا من أنهكتك الحروب، وتكالبت عليك الهموم، صغير السن وقد تحملت أثقال الجبال ذنوب، بعثرت مشاعرك الحياة، وجنى على أحلامك الطغاة، مصاصي الدماء، اغتصبوا حريتك، و أرضك، تركوك تصارع أمواج الحزن وحدك، لا داعمٌ، ولا صديق، وللنني هنا معك، يداً بيد سنكمل الطريق.

أعراض انسحابية

أدمنت هواك، أتنفس عشقك، كنت لي
الماء، والزاد، يثابني شعور ممیت بالألم
منذ هجرتني، تنسحب مني أعراض
الشوق، الحنين، الاطمئنان، كمن تخرج
روحه عن جسده كل ليلة، تعود الذكرى
على وسائدي، أقاوم، أعاند، أبكي،
أصرخ، أتقيأ هواك، يخرج من قلبي
مظاهر الحب على هيئة أنات عميقات
ممیتات

كذبح الطير يرقص رقصة الموت
الأخيرة، أنام طويلاً، كي ينتهي الألم،
أستفيق على ألم أكبر، ينتهي اليوم
بأعراض الانسحاب ليبدأ يوم آخر
بأعراض انسحابية أخرى، وهكذا تتوالى
الأيام.

قيثارة

تعارفنا على أنغامها قرب البحيرة
الحمراء، وسط الغابة كثيفة الأشجار،
عزفت لنا ألحان الحب، والوفاء، أقسمنا
على البقاء معاً مع ألحانها الشجية، دام
الحب أعوامًا ، وأعوامًا.
نفترق، نتلاقى، نبتعد، نتدانى، على
ألحانها،

نشدنا أبدع سيمفونيات العشق،
طرنا فرحاً كحمائم بيضاء، تجمعنا
كزهور فواحة في فصل الربيع، وبعد
أعوام هبت عواصف الشتاء، أمطار
قوية، رياح عاتية، تحطمت القيثارة، لم
أعد أراه، هل يا ترى كان طيفاً من
خيال؟!، حلماً جميلاً قد استيقظت
منه؟!، أم أنه سوف يعود بعد أن
أصلح القيثارة

ترانيم

ترانيم عشق أبدية، أشدو بها كل ليلة،
صوت أوبرالى جميل، يسمعها، يدندن بها،
حفظها عن ظهر قلب، لا يعلم من تصدع،
بتلك الترانيم، فقط صوت يتردد صداه،
أحب ذلك الصوت الشادي الرحيم، لم
يراها، ولم يتحدث إليها، وإنما صارت حبه
الوحيد، لا يعلم الفرنسي، من اللغة
العربية سوى تلك الترانيم

نزل من بيته ذاهباً إلى عمله، ليسمع تلك الترانيم قريبة منه، وكأنما همس الحفيف، فتاة عربية محجبة تشدو بها.
تسمر، انبهر، تغيرت أفكاره المشوهة وانحنى يعبر عن إعجابه الشديد بذلك الصوت الشادي، وتلك الترانيم.

رسالة لن تصل

إلى والدي طيّب الله ثراه، أما بعد،
أشكو إليك أياماً أطاحت بأحلامي
وآمالي. كبرتُ عمراً بدونك و أنا أستند
على ذرات بخار تلاشت مع الأيام،
عام تلو عام يمضي، لا أحقق فيه حلماً،
أفقد الأحبة، تظهر فيه الدنيا
بوحشيتها، فتؤذي قلبي و تكسر ظهري

و أسير طريق حياتي بلا هدى، بلا رحمة، بلا ظهر يقيمني كلما انكسرت.
رحمك الله أبي ما عاد للدنيا بريق، و لا للفرحة طعم، و لا شأن في حياتي أفاخر به

دِيباج

كنت أمتطي مهرتي الذهبية (نادرة
السلالة) أعدو بها في حديقة قصري
بين الأشجار الوارفة، كعادتي
اليومية، أرتدي فستاناً من ديباج،
اشتبك فستاني بشظية بارزة من غصن
شجرة الصنوبر العجوز، سقطت أرضاً،
عادت مهرتي؛ لتتخبر الحراس أن
مكروهاً أصابني، ظل الملك (أبي)
يبحث عني هنا

وهنا أعوام وأعوام، ولم يجدني، ماذا
حدث؟! كيف اختفيت؟! لا أحد
يعلم.
عم الظلام والحزن كامل القصر
سنوات عديدات.
وفى يوم مولدي طاف أبي بالمدينة
يحتفل مع رعيته بيوم ميلادي فإذا به
يرى ذلك الديباج الذي كان يُصنع لي
معلقًا

بخيمة أحدهم، وفتاة رثة تعد الطعام،
عرفها أنها ابنته، انقض على
الشاب، وأخذ الفتاة فى حضنه، فقد
تزوجها ذلك الحارس الذي وجدها
قبل أعوام فاقدة الذاكرة، ومن شدة
حبه لها، لم يخبر والدها، فهو يعلم
أنه مرفوض لا محالة، ألبس ابنته ذلك

ألبس ابنته ذلك الديباج، أعادها إلى
قصرها، وبدأت احتفالات عيد
الميلاد.
فجأة استيقظت نور من النوم على
صوت الرعد في السماء، ولم تدع
بشئ والمطر كأنهار إلا أن ترتدي
ذلك الديباج

صدمات

لا تستطيع إدراك حقيقة نفسك إلا إذا تعثرت، يظل المرء لاهياً حتى يصطدم فيفتح عينيه بأشياء كان يظنها مستحيلة، على مصراعيها، ويفوق عقله الغائب، ويدرك حقيقة نفسه، وحقيقة الأشياء حوله، أمور كثيرة عن بشر وغيرهم كانوا جزءًا منه

وبعضاً من حياته؛ هي صدمات
موجعات، ولكنها موقظات.
ثمة قرب يفتح الأبصار لندرك الخطر،
ونكتشف الحقائق؛ لتصحح الطريق، هي
ضربات قويات بأسواط حارقات؛
لتخبرك بأنك لابد وأن تعيد حسابات
نفسك، وتراجع سبيل حياتك، وتسير
على النهج القويم

هل يأتم أولائك الذين جعلونا نهيم
بهم دون أن يتفوهوا بكلمة؟
كيف لفرد أن يجذ بني إليه؟ يجعلني
أعشقه دون أن ينطق ببنت شفة! ذلك
الطويل، الوسيم، الجاد، المهيب،
غيرهم في عمله، في صفاته، نبرة صوته،
وطريقته معي...
نعمل معاً في إحدى الشركات
الكبرى، هو (مدير تسويق)، وأنا
(محاسبة).

نتقابل أحياناً بحكم العمل، كنت أخافه؛
فطريقته مع الجميع فظة، يسمع كلامه
الصغير والكبير. أعرفه تمام المعرفة،
ويحفظني عن ظهر قلب.
أنا الأخرى جادة جداً؛ لا أسير في
طريق تفاهة، من أحد الأحياء
الشعبية يبعد كثيراً عن عملي، أما هو
فهو من ذات الحي الراقي

الجميل الذي تقع فيه شركتنا. لم نتحدث إلا في إطار العمل، ولا أذكر أن ألقينا السلام على بعضنا البعض مرةً، لكنه ينظر لي نظرات فيها أحاديث طويلة؛ مرة إعجاب، وتارة تساؤلات، وأخرى فخر واحترام.

لا يعبر بالكلام؛ وإنما بسهام من
نظرات واثقات، ذباحات، قاتلات،
جاذبات، تأسرني، تبعثرني، تلملمني
دون جهد يُذكر منه.
قد عرف أني لا أحب العلاقات
العابرة، ولا أسير في اتجاه به خسارة؛
فألى إلا أن يكسب رهان نفسه؛ و
يقودني مسلسلة إليه دون أدنى رحمة

ظلَت تلك النظرات تلاحقني،
تصفق لي إذا أنجزت، تُوَبخني إذا
ضحكت بصوت عالٍ، و تجلنني إذا
لبست ما أُعجبه؛ نظراته إلى تفاصيل
وجهي وأنا أُحادثه أو قعتني في عشقه
دون كلمة، علمني الشرود،
والسكون، والهذيان.
عام كامل من النظرات لا يتحدث،
لا يفصح، بت في حيرة من أمري.

عشقته و لأول مرة أعشق!!!
هل هذا حقيقي؟ أم أني واهمة ؟!
هل أصحو يوماً على خبر زواجه
بأخرى، وقد كان كل ما أنا فيه
ضرب من الأوهام ؟ أم سيأتي
يوم و يتحدث فيه الجميع؟

قد سكن الحزن أحداقها

لا أفهم لماذا تلك العيون دوماً لامعة؟
حين أنظر إليها فى عجالة، أثناء سيرى داخل أروقة الشركة أراها شاردة، أو أنه دوماً يخيل لي أنها هكذا، ولكنها تعمل مثلنا تذهب، وتعود تتحدث وتضحك، ولكن سؤالي الدائم الذى لم أجد له إجابة: لماذا ألمح فى عينيها دمعة خفية؟ ألهذا الحد هي حزينة؟

لماذا دوماً شاردة؟ يحيط بحياتها هالة من الغموض التى تثير فضولي، تعابير وجهها ثابتة مع جميع الناس، فهي ترسم ابتسامة هادئة مع لمحة الحزن في عينيها: إجابات مختصرة، وصوت لا ينبئ عن مشاعر، فأنت محال أن تعرف هل حزينة؟ ام تهذي؟ تتحدث بصدق؟ أم كاذبة؟ ما مدى عمق معلوماتها ؟

أحياناً أراها فى غاية الذكاء، وتارة أخرى
أراها غبية، تارة أحب حديثها، ومرة
أخرى أنفر منها، منذ أيام قد رأيتها
تعمل بجد وما إن حدثتها حتى أعطتني
نفس الوجه الذى لا أفهمه وبدون وعي
مني صدرت بعض الكلمات الغبية لها
وردود غاية فى التقليل منها، ولكنها لم
ترد بنفس الشيء إنها تجنبت تماماً الحديث
معي، والنظر إلي، والعمل معي حتى وإن
اضطرت

لذلك فأنها تكتفي ببضع كلمات
موجزات للغاية وإن تظاهرت أني لا
أفهم ما تريد با حتى تتكلم معى بضع
كلمات أخرى با تركتني و ذهبت مكتفية
بابتسامة دون أدنى محاولة منها لتوضيح ما
تريد ولسان حالها يقول لن أعطيك من
جهدي فأنت لا تستحق.

والآن هل لي أن اعرف ماذا حدث معها ليجعلها بهذه التركيبة الغريبة؟
- ولكن لماذا تشغل كل هذا الحيز من تفكيري هذا هو السؤال الأهم.
والسؤال الأكثر أهمية لماذا قد سكن الحزن أحداقها؟

أبي

ما عدتَ هنا، رحلتَ منذ أمد بعيد!
تناسيتُ و تناسيت حتى نسيت كيف
يكون الشعور بأن لك أباً... أخذتني
الحياة في غمارها سنوات طوال!
حتى شاب شعري و أنا أستند على
كتفي.

في لمحة سريعة عدت إلى ما كان
قبل عشرين عاماً، أني كنت لي الحمى
و السند و الفرحة و الحياة، كان
انتظار عودتك من العمل سعادة لا
توصف، الجلوس بجوارك؛ رفعة و
نصراً أن تطعمني بيدك لقمة كانت
أحلى من العسل، و أن تروي لي
قصة كانت تمرتها في نفسي أعمق
من سنوات القراءة كلها

أبي ما عدت هنا، كلما كبرت
أحتاجك أكثر و أكثر، صرت في
سن الأربعين يقوم على كاهلي
بيت كبير، و في الحقيقة أني أحتاج
إلى الحديث معك، إلى كلمة حانية
منك، إلى لمسة رافئة من يديك، إلى
دفاع عني، فإني قشة تتقاذفها
الريح...

ألي ما عدت هنا، أريد النوم
على صدرك، و ألا أحمل همًّا
أبداً، أريدك أن تخبرهم أن العالم
فى كفةٍ، و أني فى كفةٍ أخرى. ألي
ما عدتَ هنا، و أنا أريدك هنا،
أريدك هنا، أريدك هنا.

مقتطفات

المرأة القوية كحرب البسوس لا يخوضها إلا أشجع الرجال.

على إيقاع كِبريائي رقص البعد، والفراق.

قوي شديد في عمله، عصبي مزاجي في طبعه، بحبيبته رؤوف رحيم.

لو أننا لم نفترق، لكنت عهداً بين الضلوع، ورفقاً لقبك المهزوم، وعمراً من الحب يحترق.

كيف فضحت عيناي رهافة القلب الشحي.

هي رسائل بين السطور؛ فلا تنسَ أني قارئة جيدة.

تم بحمد الله